

بيرزيت توقع اتفاقية تعاون مع منظمة "الكسو" لحوسبة المعاجم العربية

تاريخ النشر: 2017/12/18

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 2017-12-18 وفا- وقعت رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة، ومدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو"، د. سعود هلال الحربي، اليوم الإثنين، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الهندسة اللغوية.

وبموجب الاتفاقية، تقوم الجامعة بحوسبة المعاجم الصادرة عن المنظمة ونشرها في محرك البحث المعجمي الذي ستطلقه الجامعة قريباً، إضافة إلى استخدام الانطولوجيا العربية في ربط وتوحيد المعاجم وتبادل التقنيات والمنهجيات والأفكار في مجالات التعريب وحوسبة اللغة.

وقال أبو حجلة: إن هذه الاتفاقية تعزز رسالة الجامعة ونهجها في خدمة المجتمع واللغة العربية، كما تشجع الأبحاث العلمية الهادفة وذات الأثر، خاصة أنها تساعد في زيادة المحتوى العربي الرقمي والنوعي على الشبكة.

وأوضح مدير المشروع مصطفى جزار، أن قلة المصادر اللغوية على الإنترنت وعدم إتاحتها لجمهور الباحثين ومطوري البرمجيات حد من حوسبة اللغة العربية وبناء تطبيقات قادرة على فهم ومعالجة الجوانب اللغوية، وأن هندسة المعاجم والمصادر اللغوية تحتاج إلى تضافر الجهود والخبرات من أجل مجاراة ركب الحضارة والتقدم التقني.

وأضاف أن اتفاقيات مماثلة وقعت من أجل إتاحة المصادر اللغوية للباحثين ومطوري التطبيقات. كما أفاد أن جميع مدخلات المعاجم يجب أن تربط لغوياً ودلالياً من أجل الوصول إلى شبكة لغوية واحدة متعددة الأهداف، وأشار إلى أن المنهجية التقليدية المتبعة في صناعة المصطلحات وتعريبها تحتاج إلى تجديد في ظل ثورة وعولمة المعلومات.

من جهته، قال ممثل المنظمة مراد سوداني، إن هذه الاتفاقية تأتي مع احتفال العالم بيوم اللغة العربية، مبيناً أن التعليم والثقافة هي من أولويات الشعب الفلسطيني.

وحول حوسبة المعاجم العربية، أوضح أن المعاجم الإلكترونية تعد من أهم الوسائط المعتمدة في حفظ الذاكرة اللغوية للأمم ما، ويتوجب وتطويرها لتواكب حركة الانفجار المعلوماتي الهائل، ونسق الدفق المصطلحي المتسارع في مجتمع المعرفة.

وأضاف: "رغم أهمية المعالجة الحاسوبية للغة العربية، فإن جهود إحداث معاجم إلكترونية عربية ما زالت بطيئة ومحدودة، وما أنجز في هذا الشأن، على أهميته، ما زال في حاجة إلى مزيد التعديل والتطوير وإعادة البناء، فصناعة المعاجم الإلكترونية لم تزدهر بعد في السياق اللغوي العربي المعاصر."

وأوضح مدير مكتب تنسيق التعريب الدكتور عبد الفتاح الحجمري، أن توقيع مذكرة التفاهم من شأنه أن يعزز التعاون العلمي بين المؤسسات في مجال الهندسة اللغوية، وحوسبة المعاجم الصادرة عن المنظمة ونشرها في محرك البحث المعجمي الذي

أنجزته الجامعة، كما يأتي توقيع هذه المذكرة استجابة لتوجيهات سعادة الدكتور سعود هلال الحربي المدير العام للألكسو بضرورة إيلاء البحث اللغوي العربي الحديث وافر العناية بتوفير المعاجم وحوسبتها ليستفيد منها الباحثون والمترجمون واللغويون.

-

م.ج

...